[305] لااعذب به شيئا من جوارحك (1) بيان: " خرجت منك كلمة " أي من الفتاوى الباطلة أو الاعم منها ومن أحكام الملوك وغيرهم، وسائر ما يكون سببالامثال ذلك، وقوله " من جوارحك " إما بتقدير مضاف أي جوارح صاحبك، أو الاضافة للمجاورة والملابسة، أو للاشارة إلى أن سائر الجوارح تابعة له وهو رئيسها وكأن الكلام مبني على التمثيل و السؤال والجواب بلسان الحال، ويحتمل أن يكون ا تعالى يعطيه حياة وشعورا وقدرة على الكلام كما قيل في شهادة الجوارح 81 - كا: بالاسناد المتقدم قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن كان في شئ شؤم ففي اللسان (2) بيان: الشؤم أصله الهمز، وقد يخفف، بل الغالب عليه التخفيف لكن الجوهري والفيروز آبادي لم يذكراه إلا مهموزا قال الجوهري: الشؤم نقيض اليمن، يقال: رجل مشوم ومشؤوم وقد شام فلان على قومه يشأمهم فهو شائم إذا جر عليهم الشؤم، وقد شئم عليهم فهو مشؤوم إذا صار شؤما عليهم انتهى وقال في النهاية: فيه إن كان الشؤم في شئ ففي ثلاث: المرأة، والدار، والفرس، أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته، ثم قال: والواو في الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، والشؤم ضد اليمن يقال: تشاءمت بالشئ وتيمنت به وأقول: الحديث الذي أورده مروي في طرقنا أيضا (3) فالحصر في هذا

---

(1) الكافي ج 2 ص 115 (2) الكافي ج 2 ص 116 (3) من ذلك ما رواه الصدوق في الخصال ج 1 ص 49 عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: تذاكروا الشؤم عنده فقال (عليه السلام): الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والدابة، والدار: فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما =